المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 8، عدد 4، 2012، 345 - 363

درجة توظيف معلمي مادة التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الأساسية العليا لمشروعات التعلم الخدمي في التدريس، والمعيقات التي تحول دون تنفيذها

حامد عبد الله طلافحه*

تاريخ تسلم البحث 2012/5/13 تاريخ قبوله 2012/9/30

ملخص: هدفت الدراسة الكشف عن درجة توظيف معلمي مادة التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الأساسية العليا لمشروعات التعلم الخدمي في التدريس، ومعرفة أهم المعيقات التي تحول دون تنفيذها. وتكون أفراد الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مادة التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية تربية اربد الأول والثانية، وبلغ عددهم (131) معلماً ومعلمة، ولأغراض الدراسة تم إعداد أداة مكونة من جزأين: الأول لقياس درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي. والثاني لقياس المعيقات التي تحول دون تنفيذها، وقد تمتعت الأداة بدلالة صدق وثبات مقبولين. وأظهرت النتائج أن درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي جاءت بدرجة منخفضة، وأن درجة المعيقات التي تحول دون تنفيذ تلك المشروعات كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود أثر لمتغيرات: الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي. وأن هناك علاقة ارتباطيه متوسطة بين توظيف مشروعات التعلم الخدمي وبين معيقات تنفيذها. (**الكلمات المفتاحية:** التعلم الخدمي- مشروعات التعلم الخدمي- المرحلة الأساسية العليا- معيقات التدريس- التربية الوطنية والمدنية).

The Degree of Employment of Service Learning Projects by Teachers of National and Civil Education in the Upper Elementary Stage and the Obstacles Preventingthis Employment

***Hamed Talafha**, Faculty of Education, University of Jordan, Amman, Jordan.*

Abstract: The study aimed to investigate the degree of employment of service learning projects in teaching, among teachers of citizenship education at upper basic stage, and the obstacles that prevent the employment of these projects.The study sample consisted of all citizenship education teachers for the upper basic stage, in the schools of first and second education directorates in Irbid governorate, with total (131) teachers. For the purposes of the study, the researcher prepared an instrument which consists of two parts: the first measures the degree of employment of service learning projects; and the second measures the obstacles that prevent employment in these projects. Content validity and reliability of the instrument was ensured. The results showed that the degree of employment of service learning projects among teachers is low, and the degree of obstacles that prevent the employment of these projects is high. The results also showed effect attributed to the variables: sex, academic qualification and experience, in the degree of employment of service learning projects. The results also showed there was a moderate correlation between the degree of employment of service learning projects and the obstacles that prevent the employment of these projects. (Keywords: Service Learning- Service Learning Projects- Upper Basic Stage- Teaching Obstacles- Citizenship Education).

مقدمة: تعدّ المدرسة إحدى أهم أدوات المجتمع الرئيسة التي يقع على عاتقها إحداث عمليات التغيير الاجتماعي المرغوب في المجتمع، ومن أهمها تعويد الناشئة على ممارسة خدمة المجتمع في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والبيئية والاقتصادية، ترسيخاً لمبدأ المواطنة.

وتُعنى المواطنة بالانخراط في النسيج الاجتماعي بالجماعات والمنظمات والمؤسسات الاجتماعية، وربط المواطنين بحياة مجتمعاتهم (خضر، 2012). لذا تأتي أهمية تربية المواطنة من كونها عملية متواصلة لتعميق الحس بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، وغرس الاتجاهات الوطنية، والتفاهم والتعاون بين المواطنين، واحترام النظم والتعليمات، وتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم ومنظماته (المحروقي، 2008).

وحتى تكون المواطنة مبنية على وعي لابد أن تتم بتربية مقصودة، يتعرف من خلالها الطالب إلى العديد من مفاهيم المواطنة وخصائصها، مثل: مفهوم الوطن، والحكومة، والنظام السياسي، والمجتمع، والمشاركة السياسية وأهميتها، والمسؤولية الاجتماعية وصورها، والحقوق والواجبات (المعمري، 2002). في ضوء ذلك اهتمت دول العالم، ومن بينها المملكة الأردنية الهاشمية بتضمين تربية المواطنة في المناهج الدراسية بمختلف مراحل التعليم، حيث كان من أهم توصيات مؤتمر التطوير التربوي عام 1987م، إقرار مادة التربية الوطنية والمدنية في مختلف مراحل التعليم.

* قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن
© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن.

يرى هوفمان (Hoffman, 2000) إن تجسيد مفاهيم المواطنة الصالحة كالعدالة، والإيثار، والحرية، والولاء، والالتزام، واحترام التنوع الثقافي، واحترام مصالح الآخرين لا تأتي فقط من خلال المناهج وما تتضمنه من أهداف ومحتوى، وإنّما تحتاج إلى مواقف تعليمية غنية بالخبرات تتجاوز حدود الغرف الصفية، وفي السياق ذاته يشير ميلر ونيس (Miller & Neese, 1997) إلى أن إكساب الطلبة لتلك المفاهيم، لا يتم إلا من خلال توفير المواقف التعليمية التي تمكن الطلبة من الانخراط في خدمة مجتمعاتهم المحلية في وقت مبكر، وربط الأنشطة التعليمية بالمجتمع. فالمواطنة كما تشير (Wade, 2008) تقوم على أساس العمل في المجتمع المدني، وبالتالي فإن تدريس التربية الوطنية والمدنية لن يكون ذا معنى دون المشاركة المدنية. ووفقاً لأنجل(Engle) فإن عدم ربط المناهج الدراسية بالحياة اليومية بصورة عملية يتعارض مع الأسس التي تقوم عليها نظرية بناء مناهج الدراسات الاجتماعية (Wade, 2008)، لذلك تذهب بلاسر (Blaser, 2011) إلى إن تحقيق التربية الوطنية والمدنية لغرضها الرئيس "إيجاد المواطن الصالح" سيكون صعب المنال دون توظيف مشروعات التعلم الخدمي في التدريس كونها تلعب دوراً جوهرياً في تعزيز الكفاءة المدنية والمشاركة المجتمعية، وتعويد الطلبة على صنع القرارات الواعية، والتعاون مع بعضهم البعض، ومع الشركاء في المجتمع المحلي.

وقد شهد القرن الحالي اهتماما متزايدا باستخدام مشروعات التعلم الخدمي في تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية بشكل عام، والتربية الوطنية والمدنية بخاصة، كونها تساعد في تلبية احتياجات المجتمع المحلي، وتوفر الفرصة للطلبة لاكتساب المعرفة والمهارات الأكاديمية، وتزيد ثقتهم بأنفسهم، وتعزز لديهم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، والكفاءة الشخصية (Waterson & Haas, 2010). لذا أصدر المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (National Council for the Social Studies, 2000) (NCSS) بيانا حول موقف المجلس من التعلم الخدمي بعنوان "التعلم الخدمي: مكون جوهري لتربية المواطنة" وأشار البيان إلى ضرورة تركيز المعلمين على مشروعات التعلم الخدمي التي شهدت تراجعا ملحوظاً بسبب تركيز المعلمين على المحتوى النظري للعلوم الاجتماعية، وإهمال المهارات، وتقديم الخدمات للمجتمع.

تعود جذور التعلم الخدمي إلى أفكار جون ديوي عام 1916 في كتاباته عن التعلم الظرفي "المكاني"، حيث اعتبر التعلم نتيجة للتفاعل بين الفرد والبيئة (DeLorenzo, Kohun, Nord & Nord, 2011) وركّز ديوي في كتاباته على أهمية "التعلم بالخبرة" الذي يرتكز على التعلم النشط من خلال التجربة والتفكير، وحل المشكلات خارج غرفة الصف، لذلك يعدّ التعلم الخدمي أحد أشكال التعليم التجريبي، الذي يقوم بربط الأنشطة الخدمية والمناهج الدراسية (Govekar & Rishi, 2007).

ويعرّف بورنيت ولونج وهورن (Burnett, Long & Horne, 2005, 158) التعلم الخدمي بأنه خبرات التعلم المنظمة التي تسهل اكتساب المعرفة والمهارات، مع تعزيز الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والمدنية والمهنية. ويعرفه القحطاني (2002، 58) بأنه طريقة تدريس ترتبط بمحتوى المنهج المدرسي تهدف إلى خدمة المجتمع المحلي من خلال تنفيذ الطلبة لبعض المشروعات التي تعمل على تطوير معارفهم واتجاهاتهم وقدراتهم الذاتية، ومشاركتهم الفاعلة في تلبية احتياجات بيئتهم المحلية، وتحقيق التعاون والتواصل بين الطلبة والمدرسة والمجتمع. ويعرّفه كونراد وهدين (Conrad, & Hedin, 1991, 743) بأنه نموذج تعليمي يقوم على دمج خدمة المجتمع بالتعلم الأكاديمي، من خلال ربط أهداف التعلم مع أهداف خدمة المجتمع، بطريقة تؤدي إلى تحقيق المنفعة المتبادلة بين متلقي الخدمة والقائم بها.

ويمكن أن نستخلص من التعريفات السابقة أن التعلم الخدمي يتكون من أربعة عناصر رئيسة هي: الطالب والمنهاج المدرسي والمعلم والمجتمع المحلي، كما نستخلص أربعة ملامح أساسية للتعلم الخدمي، هي: التعلم يتم بالخبرة، وتفاعل الطالب مع المجتمع، وتقديم خدمة للمجتمع.

إن ما يميز التعلم الخدمي، عن غيره من أنواع العمل الميداني مثل الخدمة المجتمعية أو العمل التطوعي أو التدريب العملي، هو تكامل الخدمة المجتمعية مع التدريس في غرفة الصف، إذ أن التعلم الخدمي يتضمن أهداف تعليمية واضحة، تركز على تعزيز روح المواطنة لدى الطلبة، وتهتم بانعكاس ما يقدمه الطلبة من خدمات للمجتمع على تعلمهم وتحصيلهم الأكاديمي (Elsasser, 2001). وخلافاً للعمل التطوعي، يرتبط التعلم الخدمي مباشرة بالمناهج الدراسية، ويعتمد على تفكير الطالب باعتباره وسيلة لتعزيز التعلم، ونمو الشخصية، واحترام الذات، وتنمية المسؤولية الشخصية وتطوير هويته المهنية (Dockery, 2011).

وللتعلم الخدمي فوائد عدة ناجمة عن اشتراك الطلبة في المشروعات الخدمية، منها: اكتساب مهارة القيادة، والتواصل، ومهارات التعامل مع الآخرين، وقيم المسؤولية الاجتماعية بالإضافة إلى توفير فهم أعمق للمحتوى الأكاديمي. كما يشعر الطلبة خلال مشروعات التعلم الخدمي بمتعة أكبر في الدراسة، ويبدون الرضا عما يقومون به من مساعدة حقيقية لمجتمعاتهم (Tomkovick, Lester, Flunker & Wells, 2008). كما أن مشروعات التعلم الخدمي تبعد الملل الذي يصاحب عادة دروس التربية الوطنية والمدنية، وتعطي المواضيع التي يتعلمها الطلبة قيمة وظيفية حقيقية، مما يدفع الطلبة للاهتمام بمتابعة دروسهم (Gelmon, Holland, Driscoll, & Kerrigan, 2001)، وأكد باركر-جوين ومابري (Parker-Gwin & Mabry, 1998) أن مشاركة الطلبة بمشروعات التعلم الخدمي تُحسّن من مستواهم التحصيلي في المادة، ويبدون قدرة أكبر في الاحتفاظ بالمعلومات، وبين تونكارت ورفاقه (Toncart, et al., 2006) يكون الطلبة أقدر

على كشف نقاط القوة والضعف لديهم وفهم أفضل لقدراتهم، كما تزداد ثقتهم في أنفسهم، فضلاً عن قدرتهم على التحكم بعواطفهم.

وبالرغم من أهمية مشروعات التعلم الخدمي يشير بوتين (Butin, 2006) إلى أن مخرجاتها في بعض الأحيان لا تحقق النتائج المرجوة في تعلم الطلبة. ويعزو ماكسويل (Maxwell, 2009) ذلك إلى عدم التوافق بين محتوى المناهج وبين الخبرات المرتبطة بمشروع التعلم الخدمي المنفّذ، أو لعدم رغبة بعض الطلبة المشاركة في تلك المشروعات. أو بسبب الأخطاء التي قد تقع عند تصميم أو تنفيذ تلك المشروعات. إذ أن مشروع التعلم الخدمي يمر بعدة خطوات تبدء بمسح احتياجات المجتمع، وحصر أفراد المجتمع والمؤسسات الراغبة في تقديم يد المساعدة، ثم عقد اتفاق معهم حول تقديم الخدمة، يليه عقد اجتماع مع الطلبة لتوضيح كيفية تقديم هذه الخدمة ودورهم فيها، ثم تنفيذها على أرض الواقع وأخيرا تقييم ما تم إنجازه من خلال الأثر الذي تركه مشروع التعلم الخدمي عند الطلبة، وعند الأفراد أو المؤسسات التي قدمت لهم الخدمة (Reynolds, Brown & Williams, 2008)، ولتلافي أوجه القصور التي قد تعترض مشروع التعلم الخدمي تقترح ويد (Wade, 2008) جملة من العناصر الأساسية التي يجب مراعاتها عند تصميم مشروعات التعلم الخدمي، منها: أن يتفق المشروع الخدمي مع الخصائص النمائية للطلبة، وأن يلبي احتياجات المجتمع المحلي الحقيقية، وتحديد أهداف تعليمية وخدمية واضحة للمشروع، وتكامل الخدمة مع المهارات الأكاديمية والمحتوى التعليمي، وتوضيح مسؤوليات ومهام جميع الأطراف المعنية بالمشروع، وتوفير الفرص للطلبة لممارسة صنع القرار وإيجاد الحلول الإبداعية للمشكلات.

تأتي مخرجات التعلم الخدمي منسجمة مع أبعاد مفهوم المواطنة، ففي البعد المعرفي الثقافي توفر مشروعات التعلم الخدمي للطالب المعارف اللازمة لبناء مهاراته وكفاءاته، كما تمكنه في البعد المهاري من اكتساب مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات ومهارات القيادة، والتواصل، وفي البعد الاجتماعي تكسبه الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم، أما في بعد الانتماء فإنها تسهم في غرس وتعزيز انتماء الطلبة لمجتمعهم ولوطنهم. وفي البعد المكاني (البيئة المحلية) توفر له المشاركة الفاعلة من خلال الإسهام في الخدمات المقدمة للمجتمع، بشتى أنواعها: الاجتماعية والصحية والثقافية والبيئية والاقتصادية والبيئية، إذ تلعب مشروعات التعلم الخدمي دوراً جوهرياً في تحقيق البعد المكاني لمفهوم المواطنة.

لقد ورد في الخطوط العريضة لمنهاج التربية الوطنية والمدنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن أن تقدم المجتمع رهن بتنظيم أفراده وفئاته، والمشاركة السياسة والاجتماعية حق للفرد، وواجب عليه إزاء مجتمعه. وأوصى القائمون على صياغة المنهاج أن تتضمن عدداً من أوجه النشاط والممارسات العملية، والأعمال التطوعية التي تدرب الطالب على خدمة مجتمعه وتنمية بيئته وتعمق ارتباطه بهما (وزارة التربية والتعليم، 1991). ورغم وجود هذه الخطوط العريضة فإن كتب التربية الوطنية والمدنية لم تهتم بالشكل الكافي في توظيف التعلم الخدمي وما يترتب عليه من عمل تطوعي يخدم المجتمع والطلاب والعملية التربوية في آن واحد، وإن أشارت إليه من وقت إلى آخر من باب النصح والإرشاد دونما الخوض في كيفية تخطيطه وتنفيذه وتقويمه، وبالتالي فإن كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا تتصف بقلة مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فيها (خضر، 2012).

مشكلة الدراسة

تتصف مادة التربية الوطنية والمدنية بطبيعة تطبيقية، تتطلب مشاركة الطلبة مشاركة مباشرة في قضايا المجتمع الذي يعيشون فيه، حيث أن المرحلة العمرية لطلبة الصفوف الأساسية العليا (السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر) من المراحل العمرية المناسبة للبدء في القيام بالأعمال الخدمية في المجتمع إذا ما قورنت بصفوف المرحلة الأساسية الدنيا، كما ينسجم توظيف مشروعات التعلم الخدمي في تدريس التربية الوطنية مع ما ورد في الخطوط العريضة لمنهاج التربية الوطنية والمدنية من ضرورة ربط تعلّم الطالب بحياته اليومية، وتشجيعه على خدمة مجتمعه وتنمية بيئته، وتعميق ارتباطه بهما، كما ينسجم توظيف تلك المشروعات مع أهداف خطة تطوير التعليم من أجل اقتصاد المعرفة (ERfKE) في العام 2003م، والتي أكدت على إعداد جيل من الطلبة يتمتع بمهارات حياتية تمثّل استثماراً حقيقاً للخبرات، حيث تم في ضوء تلك الخطة تطوير مناهج التربية الوطنية والمدنية التي بُدء العمل بها خلال العام الدراسي 2006-2007م، ورافق ذلك إعادة صياغة أدلة المعلمين لمادة التربية الوطنية والمدنية، التي ركزت على ضرورة قيام المعلم بتوظيف الأنشطة في البيئة المحلية بحيث تؤدي إلى "تنمية الطالب الذي يتميز بالبحث عن المعرفة وتوظيفها، والتواصل مع الآخرين، وربط التعلم بحياة الطالب ومجتمعه وإكسابه المهارات، وممارسة التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات بصورة عملية، واتخاذ القرارات (وزارة التربية والتعليم، 2007، 10). وبذلك فقد أُلقي على عاتق معلمي التربية الوطنية والمدنية مهمة اختيار وتوظيف مشروعات التعلم الخدمي في العملية التعليمية، بما يتناسب والمحتوى التعليمي، وبما يتلاءم مع ظروف المجتمع المحلي، وظروف المدرسة وإمكانياتها.

لقد لاحظ الباحث من خلال عمله مشرفاً على برامج التربية العملية في الجامعة أن الطرق المتبعة في تدريس التربية الوطنية والمدنية تتصف بالتقليدية، وغالباً ما تعتمد أسلوب المحاضرة والمناقشة وقلة توظيف الأنشطة اللاصفية التي تهتم بتفاعل الطالب مع محيطه وبيئته الاجتماعية، كما أن الخطط الدراسية للمعلمين لم تشتمل على طرق لتوظيف مشروعات التعلم الخدمي. من هنا فقد جاءت هذه الدراسة محاولة للكشف عن درجة توظيف معلمي مادة التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الأساسية العليا لمشروعات التعلم

الخدمي في التدريس، وتعرّف أهم المعيقات التي قد تحول دون تنفيذ تلك المشروعات من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الأساسية العليا، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟.

السؤال الثاني: ما أهم المعيقات التي تحول دون تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الأساسية العليا، من وجهة نظر المعلمين؟.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الأساسية العليا، تعزى للمتغيرات الآتية: النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟.

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي، وبين المعيقات التي تحول دون تنفيذهم لتلك المشروعات؟.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من خلال إسهامها فيما يلي:

- تتفق الدراسة الحالية مع ما ينادي به علماء التربية حاليًا من ضرورة تحسين الطرق والأنشطة التعليمية في المناهج الدراسية بأساليب تؤكد التفاعل بين الطلبة وبيئاتهم، وتعتبر مشروعات التعلم الخدمي إحدى هذه الأساليب.
- توفر الدراسة للمشرفين التربويين نتائج علمية من ارض الواقع عن توظيف مشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية، مما يسهم في توجيه جهودهم لتشجيع المعلمين على تحسين توظيفهم لمشروعات التعلم الخدمي.
- قدمت الدراسة قائمة بمشروعات التعلم الخدمي في المجالات (الصحي والبيئي، الاجتماعي، الاقتصادي، العلمي والثقافي)، حيث يمكن الإفادة منها عند تطوير الوحدات الدراسية في كتب التربية الوطنية والمدنية.
- إلقاء الضوء على أهم المعيقات التي تحول دون تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية، مما يساعد المسؤولين بوزارة التربية والتعليم التعرف إلى المعيقات بصورة علمية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لتلك المعيقات.
- تعدّ هذه الدراسة مؤشراً لإجراء دراسات أخرى مشابهة حول توظيف مشروعات التعلم الخدمي في تدريس المواد التعليمية الأخرى، ولمختلف المراحل الدراسية.

التعريف الإجرائية

مشروعات التعلم الخدمي: طريقة تدريس تهدف إلى دمج التعلم الأكاديمي للطالب مع خدمة المجتمع من خلال توحيد أهداف التعلّم مع أهداف خدمة المجتمع، بحيث تؤدي هذه الطريقة إلى تحقيق المنفعة للطالب والمجتمع (Conrad, & Hedin, 1991, 743).

وتعرّف إجرائيا: بأنها مشروعات التعلم الخدمي (الصحية والبيئية، الاجتماعية، الاقتصادية، العلمية والثقافية) الواردة في أداة الدراسة، والتي تناسب طبيعة الموضوعات الدراسية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

المعيقات: ويُقصد بها مجموعة الصعوبات التي قد تحول دون إمكانية تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا من وجهة نظر المعلمين.

مادة التربية الوطنية والمدنية: هي أحدى مقررات منهاج التربية الوطنية والاجتماعية الثلاثة -التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية والمدنية-، والمقرّة من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية، على طلبة المرحلة الأساسية العليا خلال العام الدراسي 2011-2012م.

المرحلة الأساسية العليا: هي المرحلة الثانية من مرحلتي التعليم الأساسي (الدنيا والعليا) في الأردن وتشمل هذه المرحلة الصفوف: السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر، حسب أنظمة وزارة التربية.

حدود الدراسة

يمكن تعميم نتائج الدراسة الحالية في ضوء الحدود الآتية:

- الحدود البشرية والمكانية: اقتصرت عينة هذه الدراسة على معلمي التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في مديريتي تربية اربد الأولى واربد الثانية فقط.
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2011-2012م.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الكشف عن توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي في مادة التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، في أربعة مجالات فقط هي: (المجال الصحي والبيئي، المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي، المجال العلمي والثقافي). والكشف عن أهم المعيقات التي تحول دون تنفيذ تلك المشروعات من وجهة نظر المعلمين.

الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة في مجال التعلم الخدمي، تبين ندرة الدراسات التي حاولت الكشف عن درجة توظيف معلمي التربية الوطنية والمدنية لمشروعات التعلم الخدمي في التدريس ومعرفة المعيقات التي تحول دون تنفيذها، ومن الدراسات التي تم الرجوع إليها:

دراسة خضر (2012) التي هدفت إلى تحديد أهم مشروعات التعلم الخدمي الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا بالأردن، والتعرف إلى ما هو موجود فعلياً، وكيفية توزيعها في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر. وقدمت الدراسة قائمة احتوت (27) مشروعاً، وبينت نتائج تحليل الكتب الثلاثة قلة هذه المشروعات فيها، إذ بلغ عددها (7) مشروعات فقط، حصلت على (10) تكرارات في الكتب الثلاثة، ولم يرد ذكر لباقي المشروعات ال (20) كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اختلاف في توزيع هذه المشروعات السبعة في هذه الكتب الثلاثة.

وقام جاكوبسون وأورافكز وفالك وأوستين (Jacobson, Oravecz, Falk & Osteen, 2011) بدراسة على (143) طالباً وطالبة من تخصص الدراسات الأسرية في جامعة متروبوليتان (metropolitan) شرقي الولايات المتحدة، ممن شاركوا في مشروع للتعلم الخدمي وبواقع ساعتين ونصف أسبوعيا، طبق عليهم مقياس مسح آثار التعلم الخدمي من إعداد (Hesls, Diaz-Gallegos, Furco & Yamada) ويشمل أربعة أبعاد: تقييم التغيرات التحصيل الأكاديمي، والتصورات المهنية، والتمكين، والمسؤولية المدنية، حيث طبق عليهم المقياس قبل خضوعهم لمشروع التعلم الخدمي وبعد ذلك، وقد أظهرت النتائج أن مشروع التعلم الخدمي عمل على تعزيز التعلم لدى الطلبة، كما ظهر تحسن في تصوراتهم عن الخيارات المهنية، في حين لم يكن هناك أثر للمشاركة في مشروع التعلم الخدمي فيما يتعلق بالتمكين والمسؤولية تجاه المجتمع المدني.

وحاولت دراسة برنتيس (Prentice, 2007) الكشف عن دور مشروعات التعلم الخدمي في تعزيز المشاركة المدنية لدى عينة مكونة من (166) طالباً وطالبة من طلبة كليات المجتمع بالولايات المتحدة، وتوصلت النتائج إلى أن المشاركة في مشروعات التعلم الخدمي أثرت تأثيرا إيجابيا في اتجاهات الطلبة نحو المشاركة المدنية.

وهدفت دراسة ستيوارت(Stewart, 2007) إلى تقصي أثر مشاركة طلبة برنامج إعداد المعلمين بجامعة فلوريدا بمشروعات التعلم الخدمي، في اتجاهاتهم نحو استخدام التعلم الخدمي مستقبلاً عند عملهم كمدرسين، وبلغ عدد أفراد العينة (22) طالباً وطالبة. تم إجراء مقابلات معهم بعد مشاركتهم في مشروع للتعلم الخدمي، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية لدى أفراد العينة نحو استخدام مشروعات التعلم الخدمي في التدريس مستقبلا، ويعزا ذلك إلى أن اشتراكهم بمشروعات التعلم الخدمي زاد من معرفتهم بالأهمية التربوية للتعلم الخدمي، وساعدهم في الربط بين النظرية والتطبيق، كما عزز ثقتهم بأنفسهم.

وهدفت دراسة القحطاني (2002) إلى تعرف آراء مشرفي ومعلمي التربية الوطنية حول أهمية التعلم الخدمي في تحقيق أهداف تدريس التربية الوطنية، والصعوبات التي تحول دون استخدامه، كما هدفت إلى تقصي إمكانية تضمين التعلم الخدمي في منهج التربية الوطنية من خلال بعض المشروعات المقترحة، ولأغراض جمع البيانات استخدم الباحث استبانة لمسح آراء العينة المكونة من (34) مشرفاً تربوياً، و(68) معلماً بالمرحلة الثانوية، كما اعتمدت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، وقد أظهرت النتائج أن تقديرات مشرفي ومعلمي التربية الوطنية لأهمية التعلم الخدمي في تدريس التربية الوطنية كانت مرتفعة. وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق بين تقديرات المشرفين والمعلمين. كما أشارت النتائج إلى أن هناك صعوبات عديدة تواجه تطبيق التعلم الخدمي في تدريس التربية الوطنية، حيث كانت هذه الصعوبات مرتفعة من وجهة نظر المعلمين.

أما دراسة استين وفوجلجسانغ ايكيدا ويي (Astin, Vogelgesang, Ikeda & Yee, 2000) فقد هدفت إلى تقصي آثار المشاركة في مشروعات التعلم الخدمي على التطور المعرفي والوجداني لدى عينة من طلبة الجامعات بالولايات المتحدة الأمريكية، بلغ عددهم (22236) طالباً، منهم (30%) كانوا مشاركين في مشروعات التعلم الخدمي أثناء إجراء الدراسة، و(46%) شاركوا في مشروعات التعلم الخدمي في السنوات السابقة، في حين لم يشارك (24%) في مشروعات التعلم الخدمي، وقد أظهرت نتائج اختبار القدرات وجود آثار إيجابية للمشاركة في مشروعات التعلم الخدمي، إذ تبين أن تلك المشروعات تؤثر إيجابا في الأداء الأكاديمي للطلبة (المهارات اللغوية، ومهارات التفكير الناقد) وفي مجال القيم تعزز (الالتزام، والتفاهم العنصري)، وفي مجال الكفاءة الذاتية تنمّي (القيادة الذاتية، ومهارات التعامل مع الآخرين). أما نتائج المقابلات فقد أظهرت أن التعلم الخدمي يسهل أربعة أنواع من النتائج: زيادة الشعور بالفعالية الشخصية، وبالعالم، وبقيم الفرد الشخصية، والمشاركة في التعلّم.

وأجرى إيلر وجايلز ودوايت وبراكستون (Eyler, Giles, Dwight & Braxton, 1997) دراسة بهدف تحديد آثار التعلم الخدمي على طلبة الكليات باستخدام أسلوب المسح الميداني والمقابلات، حيث تم جمع البيانات من (1500) طالباً من طلبة الكليات في مختلف الولايات الأمريكية، كان منهم (1100) طالباً مشاركاً في مشاريع التعلم الخدمي، وكشفت النتائج أن مشاركة الطلبة في مشاريع التعلم الخدمي ساهمت في تطوير الوعي بالعدالة الاجتماعية، وتعزيز الالتزام بالتغيير الإيجابي في المجتمع. كما ساهمت في تطوير شخصياتهم، بما في ذلك زيادة معرفة القدرات

الذاتية، وزيادة الثقة بالنفس، مقارنة بالطلبة الذين لم يشاركوا في مشاريع التعلم الخدمي.

يلاحظ من خلال مراجعة الدراسات السابقة، أن الدراسات العربية تناولت مشروعات التعلم الخدمي من حيث أهمية تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية، وتحليل محتواها (القحطاني، 2002 ؛ خضر، 2012) وقد أكدت على افتقار كتب التربية الوطنية والمدنية للعديد من مشروعات التعلم الخدمي. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة القحطاني (2002)، في محاولة تحديد أهم الصعوبات التي تعيق تطبيق تلك المشروعات على أرض الواقع. في حين يلاحظ أن معظم الدراسات الأجنبية بحثت في الفوائد التي نجمت عن مشاركة الطلبة في مشروعات التعلم الخدمي، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وبخاصة العربية منها في محاولتها الكشف عن درجة توظيف معلمي مادة التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الأساسية العليا لمشروعات التعلم الخدمي في التدريس، ومعرفة أهم المعيقات التي تحول دون تنفيذ تلك المشروعات، كما تمتاز عن معظم الدراسات السابقة في أنها حاولت الكشف عن أثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في درجة توظيف المعلمين لتلك المشروعات، ومحاولة الكشف عن العلاقة بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم لمشروعات التعلم الخدمي وبين تقديراتهم للمعيقات التي تحول دون تنفيذها.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

المنهجية التي تم استخدامها في هذه الدراسة هي المنهجية الوصفية المسحية. والتي تعدّ الأفضل عند القيام بدراسة ظاهرة كما هي في الواقع.

أفراد الدراسة

تكون أفراد الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مادة التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في المدارس التابعة لمديرية تربية اربد الأول والثانية، بمحافظة إربد، والبالغ عددهم (139) معلماً ومعلمة، وفقا لإحصاءات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2011-2012م. تم اختيارهم بالطريقة القصدية، حيث تم توزيع أداة الدراسة على جميع أفراد الدراسة، بلغ عدد المعاد منها (131) استبانة، خضعت للتحليل الإحصائي، وبالتالي بلغ العدد النهائي لأفراد الدراسة (131) معلماً ومعلمة. والجدول (1) يوضح توزيع أفراد الدراسة تبعاً لمتغيراتها.

الجدول (1): توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	68	%51.9
	أنثى	63	%48.1
	المجموع	131	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	95	%72.5
	أعلى من بكالوريوس	36	%27.5
	المجموع	131	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	24	%18.3
	5-10 سنوات	65	%49.6
	أكثر من 10 سنوات	42	%32.1
	المجموع	131	%100

أداة الدراسة

بهدف الكشف عن درجة توظيف معلمي مادة التربية الوطنية والمدنية لمشروعات التعلم الخدمي في التدريس، والتعرف إلى أهم المعيقات التي تحول دون تنفيذ تلك المشروعات من وجهة نظر المعلمين، تم إعداد أداة الدراسة المكونة من جزأين، يتعلق الجزء الأول منها بقياس توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي في التدريس. ويقيس الجزء الثاني المعيقات التي تحول دون تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي، وذلك من خلال الاستفادة من الأدب النظري والدراسات السابقة التي بحثت في موضوع التعلم الخدمي ومعيقات تنفيذه، ومن هذه الدراسات دراسة خضر (2012) ودراسة القحطاني (2002)، كما قام الباحث بالاطلاع على مواضيع الوحدات الدراسية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا لحصر المشروعات الخدمية التي تتناسب مع طبيعة الموضوعات التعليمية المطروحة في تلك الكتب، كما تم توجيه سؤال مفتوح للمشرفين التربويين ومعلمي مادة التربية الوطنية والمدنية لتحديد المعيقات التي تحول دون تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي من واقع خبراتهم الميدانية. وفي ضوء ما سبق تم إعداد الأداة بصورتها الأولية، كما يلي:

الجزء الأول: ويتضمن قائمة بمشروعات التعلم الخدمي وبلغ عددها (35) مشروعاً خدمياً موزعة في أربعة مجالات (المجال الصحي والبيئي، المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي، المجال العلمي والثقافي).

الجزء الثاني: ويتضمن قائمة بالمعيقات التي تحول دون تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي وبلغ عددها (18) معيقاً.

صدق الأداة

تم التأكد من صدق الأداة بصورتها الأولية (بجزأيها: مشروعات التعلم الخدمي ومعيقات تنفيذها) بعرضها على (11) محكما من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال مناهج الدراسات الاجتماعية بالجامعات الأردنية، وكذلك من مشرفي التربية الوطنية والمدنية، حيث طُلب منهم تحديد مناسبة مشروعات التعلم الخدمي الواردة في الأداة للفئة العمرية لطلبة المرحلة الأساسية العليا، ومدى ملائمة تلك المشروعات لتوظيفها ضمن المواضيع الدراسية المطروحة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا، ومدى انتماء كل مشروع خدمي للمجال الوارد فيه (المجال الصحي والبيئي، المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي، المجال العلمي والثقافي). كما طلب إليهم إبداء رأيهم في قائمة المعيقات التي تحول دون تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي من حيث تعبيرها عن الصعوبات الفعلية التي تواجه تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي في التدريس، وكذلك ذكر أية ملاحظات أخرى يرونها ضرورية، وقد قام الباحث بالأخذ بآراء المحكمين وإجراء التعديلات الضرورية، والتي تمثلت في حذف (5) مشروعات من قائمة مشروعات التعلم الخدمي بسبب عدم مناسبتها للفئة العمرية للطلبة أو لعدم ارتباطها بالموضوعات الدراسية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا، كما تم حذف فقرتين من قائمة المعيقات التي تحول دون تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي، بالإضافة إلى إعادة الصياغة اللغوية لبعض مشروعات التعلم الخدمي، وبعض الفقرات في قائمة المعيقات التي تحول دون تنفيذ تلك المشروعات.

حيث أصبحت الأداة بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم مكونة مما يلي:

الجزء الأول: ويتضمن قائمة مشروعات التعلم الخدمي وبلغ عددها (30) مشروعاً خدمياً موزعة في المجالات الأربعة: المجال الصحي والبيئي، ويتكون من (8) مشروعات. المجال الاجتماعي، ويتكون من (8) مشروعات. المجال الاقتصادي، ويتكون من (7) مشروعات. المجال العلمي والثقافي، ويتكون من (7) مشروعات.

الجزء الثاني: ويتضمن قائمة المعيقات التي تحول دون تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي وبلغ عددها (16) معيقاً.

وقد تم صياغة أداة الدراسة على شكل استبانة موجهة لمعلمي التربية الوطنية والمدنية، وطلب إليهم في الجزء الأول تحديد درجة توظيفهم لمشروعات التعلم الخدمي في التدريس. وفي الجزء الثاني طلب إليهم تحديد درجة المعيقات التي تحول دون تنفيذ تلك المشروعات في التدريس.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ (الفا) للاتساق الداخلي، من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية في مديرية تربية اربد الثالثة، بلغت (18) معلماً ومعلمة لمادة التربية الوطنية والمدنية، وقد بلغت قيم معامل الثبات كما في الجدول (2).

الجدول (2): قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي

	المجالات	قيمة معامل الثبات
مشروعات التعلم الخدمي	المجال الصحي والبيئي	0.827
	المجال الاجتماعي	0.810
	المجال الاقتصادي	0.836
	المجال العلمي والثقافي	0.826
	المجالات مجتمعة	0.857
المعيقات		0.871

وهذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

وقد تم تحديد الإجابة عن فقرات الأداة وفق مقياس ليكرت ذي التدريج الخماسي. ولأغراض الدراسة الحالية قام الباحث باحتساب درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي، ودرجة حدة المعيقات التي تحول دون تنفيذها على النحو التالي:

أ. الحد الأعلى للبدائل (5)، والحد الأدنى للبدائل (1) وبطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى يساوي (4) ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات وهكذا تصبح الأوزان على النحو الآتي:

- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68-5.00) تعني أن درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي، أو درجة حدة المعيق مرتفعة.
- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34-3.67) تعني أن درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي، أو درجة حدة المعيق متوسطة.
- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.00-2.33) تعني أن درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي، أو درجة حدة المعيق منخفضة.

متغيرات الدراسة:

أولا: المتغيرات المستقلة (التصنيفية):

الجنس، وله مستويان:

أ. ذكر ب. أنثى

المؤهل العلمي، وله مستويان:

أ. بكالوريوس ب. أعلى من بكالوريوس

سنوات الخبرة، ولها ثلاثة مستويات:

أ. أقل من 5 سنوات

ب. 5-10 سنوات

جـ. أكثر من 10 سنوات

ثانيا: المتغير التابع:

درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤالين الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وللإجابة عن السؤالين الثالث والرابع استخدم اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test. في حين استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، والمقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" (Scheffe) للإجابة عن السؤال الخامس. واستخدم اختبار بيرسون (Pearson) للإجابة عن السؤال السادس.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الأساسية العليا، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الأساسية العليا لكل مجال من المجالات الأربعة الواردة في أداة الدراسة والمجالات مجتمعة. والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لدرجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية لكل مجال من المجالات والمجالات مجتمعة.

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوظيف
1	المجال الصحي والبيئي	2.12	0.37	3	منخفضة
2	المجال الاجتماعي	2.22	0.26	1	منخفضة
3	المجال الاقتصادي	2.19	0.25	2	منخفضة
4	المجال العلمي والثقافي	1.94	0.29	4	منخفضة
	المجالات مجتمعة (الكلي)	2.12	0.19		منخفضة

يظهر الجدول (3) أن درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية للمجالات مجتمعة جاءت بدرجة منخفضة، وحصلت على متوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (0.19)، كما جاءت جميع مجالات الأداة كلاً على حدة ضمن درجة التوظيف المنخفضة، فقد جاء المجال الاجتماعي في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (2.22) وانحراف معياري (0.26)، وجاء المجال الاقتصادي في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (2.19) وانحراف معياري (0.25)، وحلّ المجال الصحي والبيئي في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (0.37)، أما المجال العلمي والثقافي فقد جاء في الترتيب الرابع والأخير، بمتوسط حسابي (1.94) وانحراف معياري (0.29).

وقد تعود هذه النتيجة إلى ضعف معرفة المعلمين بماهيّة التعلم الخدمي، وقلة إلمامهم بآلية وخطوات توظيف مشروعات التعلم الخدمي في التدريس، فالعديد منهم يعتبر أن تحديد خطوات تنفيذ النشاطات خارج غرفة الصف هي من واجبات مؤلفي المناهج المدرسية، وبالتالي فهم لا يولونها الأهمية اللازمة (العليمات2010). كما أنها تحتاج إلى جهد ووقت وإمكانات قد لا تتوافر لدى المعلم أو المدرسة. وقد يكون السبب أيضا أن النمط السائد في تدريس التربية الوطنية والمدنية يتمحور حول الاهتمام بالمادة الدراسية والعمل على تقديمها وإنهاء المنهاج الدراسي المقرر، دون التركيز على توظيف المعارف التي يتعلمها الطلبة ضمن نطاق البيئة المحلية، وفي هذا السياق يشير الزيود والخوالدة (2007) أن المواضيع التي لا يتم ذكرها في كتب التربية الوطنية والمدنية فلا يقوم المعلم بالتركيز عليها بحكم عدم وجودها ضمن سياق واضح ومحدد في المناهج الدراسية، وإنما ضمن سياق الاجتهاد وحسب حدوث مواقف تستدعي التطرق لها.

وربما يرجع السبب إلى اعتماد المعلمين الطرائق التقليدية كالمحاضرة والمناقشة، بدلاً عن الطرائق التدريسية المتنوعة التي تشجع على استخدام الأنشطة اللاصفية وتشجع التفاعل بين الطلبة وبيئاتهم المحلية، بسبب كثرة إعداد الطلبة في الصف الواحد وعدم كفاية الوقت، وكثرة مفردات المنهج المقرر التي تجبر المعلمين في كثير من الأحيان على إتباع هذه الطرائق التقليدية في التدريس.

وربما يعود السبب إلى صعوبة بناء أدوات التقويم والاختبارات التي تقيس مخرجات التعلم الخدمي، وربما ينظر قسم من المعلمين إلى الامتحان باعتباره وسيلة تقويمية غاية وليس وسيلة للتعليم والتطوير. خصوصاً أن مقدمة كتب التربية الوطنية والمدنية تخلو من تشجيع المعلم على توظيف مشاريع التعلم الخدمي، وكيفية توظيفها أساليب تقويمها.

أما بالنسبة لنتائج توظيف المعلمين مشروعات التعلم الخدمي الواردة في كل مجال من مجالات أداة الدراسة، فكانت النتائج على النحو الآتي:

المجال الصحي والبيئي:

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات أفراد العينة لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي الواردة في المجال الصحي والبيئي.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات أفراد العينة لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي الواردة في المجال الصحي والبيئي

الرقم	المجال الصحي والبيئي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوظيف
.1	إعداد برنامج للتوعية بطرق الوقاية من الأمراض المعدية.	2.10	0.74	4	منخفضة
.2	القيام بحملة للتبرع بالدم للمرضى.	1.99	0.67	6	منخفضة
.3	زيارة المرضى في المستشفيات والتخفيف من معاناتهم.	1.94	0.64	7	منخفضة
.4	المشاركة في إعادة تدوير المخلفات.	1.75	0.52	8	منخفضة
.5	المشاركة في تجميل الحدائق المنزلية والمدرسية.	2.47	0.68	2	متوسطة
.6	المشاركة في حملات التوعية المرورية.	2.05	0.65	5	منخفضة
.7	عقد ندوة عن مضار التدخين وكيفية التخلص منه.	2.52	0.59	1	متوسطة
.8	القيام بحملات النظافة للأماكن السياحية والترفيهية.	2.14	0.68	3	منخفضة

يتبين من النتائج في الجدول (4) أن درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي تراوحت ما بين الدرجة المتوسطة والدرجة المنخفضة، حيث كان هناك مشروعان يتم توظيفهما بدرجة متوسطة، و(6) مشروعات توظّف بدرجة منخفضة، وقد جاء المشروع (7) "عقد ندوة عن مضار التدخين وكيفية التخلص منه" في الترتيب الأول من حيث درجة التوظيف بمتوسط حسابي (2.52) وانحراف معياري (0.59). أما أقل مشروعات التعلم الخدمي من حيث درجة التوظيف في المجال الصحي والبيئي فكان المشروع (4) "المشاركة في إعادة تدوير المخلفات" بمتوسط حسابي (1.75) وانحراف معياري (0.52).

وتفسر هذه النتيجة بأن هناك فئة من المعلمين يعون طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها طلبة المرحلة الأساسية العليا التي تقع ضمن فترة المراهقة المبكرة، حيث يميل بعض الطلبة في هذه السن إلى تجربة عادة التدخين مجاراة للبالغين، مما يدفع المعلمين إلى القيام بعقد الندوات لتوضيح مضار التدخين وكيفية التخلص منه، أما المشروع (4) "المشاركة في إعادة تدوير المخلفات" الذي جاء في الترتيب الأخير وبدرجة توظيف منخفضة، فتفسر هذه النتيجة بأن القيام بهذا المشروع يحتاج إلى خبرات علمية وإمكانات مادية قد لا تتوافر في المدرسة أو ضمن البيئة المحلية التي تقع فيها المدرسة.

المجال الاجتماعي:

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات أفراد العينة لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي الواردة في المجال الاجتماعي.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات أفراد العينة لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي الواردة في المجال الاجتماعي

رقم	المجال الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوظيف
.1	جمع المعونات والتبرعات وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين.	2.63	0.57	2	متوسطة
.2	زيارة مراكز العناية بذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم العون والمساعدة لهم.	1.88	0.60	6	منخفضة
.3	المشاركة في الاحتفالات الوطنية والاجتماعية كعيد الاستقلال وغيرها.	3.21	0.68	1	متوسطة
.4	المشاركة في إعداد وتنفيذ ندوة للحدّ من العادات والتقاليد الاجتماعية السلبية.	2.05	0.66	4	منخفضة

رقم	المجال الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوظيف
.5	إعداد تقرير إرشادي لتوعية الشباب من مخاطر الانحراف.	2.63	0.66	2	متوسطة
.6	زيارة دور المسنين وتقديم المساعدة والعون لهم.	1.79	0.53	7	منخفضة
.7	مشاركة المؤسسات الدينية في عقد دورات لتحفيظ القران.	1.89	0.63	5	منخفضة
.8	زيارة الأحداث في مراكز الإصلاح وكتابة التقارير عن مشكلاتهم.	1.65	0.55	8	منخفضة

تشير النتائج في الجدول (5) إلى أن درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي في المجال الاجتماعي تراوحت ما بين الدرجة المتوسطة والدرجة المنخفضة، حيث كان هناك (3) مشروعات يتم توظّفها بدرجة متوسطة، و(5) مشروعات توظّف بدرجة منخفضة، وقد جاء المشروع (3) "المشاركة في الاحتفالات الوطنية والاجتماعية كعيد الاستقلال وغيرها" في الترتيب الأول من حيث درجة التوظيف بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (0.68)، أما أقل مشروعات التعلم الخدمي من حيث درجة التوظيف في المجال الاجتماعي فكان المشروع (8) "زيارة الأحداث في مراكز الإصلاح وكتابة التقارير عن مشكلاتهم"، وحصل على متوسط حسابي (1.65) وانحراف معياري (0.55). ويعود السبب في ذلك إلى أن هناك فئة من المعلمين يهتمون بالمشاركة بالاحتفالات الوطنية كعيد الاستقلال باعتبارها من الأنشطة التي تقوم بها المدارس الأردنية ضمن الخطة المدرسية السنوية، في حين قد لا تتوفر الإمكانات اللازمة لإجراء مثل هذه الاحتفالات في بعض المدارس. وبالنسبة للمشروع "زيارة الأحداث في مراكز الإصلاح وكتابة التقارير عن مشكلاتهم" الذي حلّ في الترتيب الأخير وبدرجة توظيف منخفضة، فقد يعود ذلك إلى أن زيارة مراكز الإصلاح تحتاج إلى إجراءات وموافقات رسمية، وأن هنالك بعض القضايا لا تفصح عنها المراكز لخصوصيتها من ناحية وتأثيرها على نفسية المجتمع من ناحية أخرى، بحيث لا يرى المعلم مبرراً للقيام بذلك، إضافة إلى أن أولياء أمور الطلبة قد يعارضون زيارة أبنائهم لتلك المؤسسات

المجال الاقتصادي:

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات أفراد العينة لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي الواردة في المجال الاقتصادي.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات أفراد العينة لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي الواردة في المجال الاقتصادي

رقم	المجال الاقتصادي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوظيف
.1	المشاركة في حملات ترشيد استهلاك الطاقة.	2.43	0.68	3	متوسطة
.2	المشاركة في حملات المحافظة على الموارد الطبيعية والممتلكات العامة.	2.52	0.62	2	متوسطة
.3	المشاركة في إنتاج الأعمال اليدوية وتشجيعها كمصدر من مصادر زيادة الدخل لدى أفراد المجتمع.	1.78	0.60	5	منخفضة
.4	زيارة المصانع وكتابة تقارير عن منتجاتها لنشر الوعي حول أهمية دعم المنتجات الوطنية وشرائها.	1.74	0.55	6	منخفضة
.5	جمع التبرعات لدعم المشروعات الإنتاجية الصغيرة للفئات المحتاجة في المجتمع.	1.62	0.56	7	منخفضة
.6	إعداد دراسة حول الآثار المترتبة على العمالة الوافدة في المجتمع الأردني وكيفية إحلال العمالة الأردنية مكانها.	2.38	0.65	4	متوسطة
.7	عمل نشرات أو ملصقات حول طرائق ترشيد استهلاك المياه.	2.87	0.65	1	متوسطة

توضّح النتائج في الجدول (6) أن درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي في المجال الاقتصادي تراوحت ما بين الدرجة المتوسطة والدرجة المنخفضة، حيث كان هناك (4) مشروعات يتم توظّفها بدرجة متوسطة، و(3) مشروعات توظّف بدرجة منخفضة، وقد جاء المشروع (7) "عمل نشرات أو ملصقات حول طرائق ترشيد استهلاك المياه" في الترتيب الأول من حيث درجة التوظيف بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.65)، أما أقل مشروعات التعلم الخدمي من حيث درجة التوظيف في المجال الاقتصادي فكان المشروع (5) "جمع التبرعات لدعم المشروعات الإنتاجية الصغيرة للفئات المحتاجة في المجتمع"، وحصل على متوسط حسابي (1.62) وانحراف معياري (0.56). ويعود السبب في توظيف مشروع عمل نشرات أو ملصقات حول طرق ترشيد استهلاك المياه بدرجة متوسطة، إلى أنه بالرغم من

سهولة القيام بهذا المشروع، وقلة تكلفته المادية من وجهة نظر بعض المعلمين مقارنة بالمشاريع الأخرى، ترى فئة من المعلمين أن الحملات الوطنية لترشيد الاستهلاك التي تقوم بها وزارة المياه في الأردن كافية وتؤدي الغرض منها في نشر الوعي بأهمية ترشيد استهلاك المياه، خصوصاً أن النشرات والملصقات الخاصة بترشيد استهلاك المياه توزع على المدارس، أما المشروع "جمع التبرعات لدعم المشروعات الإنتاجية الصغيرة للفئات المحتاجه في المجتمع" الذي جاء في الترتيب الأخير وبدرجة توظيف منخفضة، فتفسر هذه النتيجة إلى أن المعلمين يفضلون التركيز على جمع التبرعات وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين، نظراً لعدم حاجته لوقت وجهد كبير، حيث كان هذا المشروع ضمن المجال الاجتماعي في الترتيب الثاني وبدرجة توظيف متوسطة، في حين أن جمع التبرعات لدعم المشروعات الإنتاجية يحتاج إلى تحديد الفئات المحتاجه وتحديد نوع المشروع المقترح، ومتابعته، مما يترتب عليه وقت وجهد أكبر.

المجال العلمي والثقافي:

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات أفراد العينة لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي الواردة في المجال العلمي والثقافي.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات أفراد العينة لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي الواردة في المجال العلمي والثقافي

رقم	المجال العلمي والثقافي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوظيف
.1	المشاركة في برنامج لمحو الأمية لدى أبناء المجتمع المحلي.	1.73	0.57	5	منخفضة
.2	المساعدة في الحفريات الأثرية في المجتمع المحلي.	1.70	0.58	7	منخفضة
.3	إنشاء معسكر صيفي للأطفال.	2.02	0.64	2	منخفضة
.4	القيام بحملة توعية بخصوص الكتابة على الجدران.	1.94	0.62	3	منخفضة
.5	إعداد دورة تدريبية لأبناء المجتمع المحلي في مهارات استخدام الحاسوب.	1.72	0.53	6	منخفضة
.6	إقامة معرض للصور يبرز الانجازات العلمية والثقافية الأردنية.	2.63	0.67	1	متوسطة
.7	إعداد ندوة حول التأثيرات السلبية لتطبيقات التكنولوجيا الحديثة كالهواتف النقالة والانترنت.	1.85	0.60	4	منخفضة

تشير النتائج في الجدول (7) إلى أن درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي جاءت جميعها ضمن الدرجة المنخفضة، باستثناء مشروع واحد فقط جاء بدرجة توظيف متوسطة، حيث جاء المشروع (6) "إقامة معرض للصور يبرز الانجازات العلمية والثقافية الأردنية" في الترتيب الأول من حيث درجة التوظيف بمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري (0.67)،أما أقل مشروعات التعلم الخدمي من حيث درجة التوظيف في المجال العلمي والثقافي فكان المشروع (2) "المساعدة في الحفريات الأثرية في المجتمع المحلي"، وحصل على متوسط حسابي (1.70) وانحراف معياري (0.58). ويمكن تفسير نتيجة المشروع (6) بأن العادة جرت في بعض المدارس على إقامة المعارض في نهاية العام الدراسي بحيث يتم التركيز خلاله على الانجازات العلمية والثقافية الأردنية، إلا أن هناك فئة من المعلمين لا تدرك أهمية إقامة مثل تلك المعارض باعتبارها إحدى الجوانب المادية التي تعمل على ترسيخ الثقافة الأردنية لدى الطلبة، أما المشروع (2) "المساعدة في الحفريات الأثرية في المجتمع المحلي" الذي جاء في الترتيب الأخير وبدرجة توظيف منخفضة، فتعود النتيجة إلى اعتقاد المعلمين أن القيام بهذا المشروع يحتاج إلى خبرات عملية في مجال الحفريات الأثرية قد لا تتوفر لدى الطلبة في المرحلة الأساسية العليا، بالإضافة إلى أن مثل هذا المشروع بحاجة إلى فترة زمنية طويلة لتنفيذه وقد يمتد لساعات خارج أوقات الدوام المدرسي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما أهم المعيقات التي تحول دون تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الأساسية العليا، من وجهة نظر المعلمين؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات المعلمين للمعيقات التي تحول دون تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الأساسية العليا، وكانت النتائج كما في الجدول (8).

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لتقديرات المعلمين للمعيقات التي تحول دون تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية

الرقم	المعيقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	طبيعة الموضوعات التعليمية المطروحة في منهاج التربية الوطنية والمدنية لا تتفق مع مشروعات التعلم الخدمي.	2.57	0.94	16	متوسطة
2	عدم اشتمال كتاب مادة التربية الوطنية والمدنية على أنشطة ومواقف تعليمية تدعم توظيف التعلم الخدمي.	3.51	0.98	13	متوسطة
3	عدم اشتمال دليل المعلم على أنشطة وتدريبات مقترحة توجه المعلم لتنفيذ مثل هذه المشروعات.	3.84	0.95	8	كبيرة
4	عدم رغبة أولياء الأمور بمشاركة أبنائهم في أعمال مشروعات التعلم الخدمي خارج نطاق المدرسة.	3.21	1.09	14	متوسطة
5	عدد الطلبة في الصف الواحد تحول دون القدرة على القيام بتنفيذ مشروعات التعلم الخدمي.	3.99	0.64	5	كبيرة
6	ازدحام كتاب التربية الوطنية والمدنية بالموضوعات الدراسية.	4.18	0.94	3	كبيرة
7	عدم وضوح خطوات التعلم الخدمي للمعلمين.	3.58	1.00	12	متوسطة
8	عدم رغبة الطلبة في المشاركة بمشروعات التعلم الخدمي.	2.78	1.15	15	متوسطة
9	عدم توفر الإمكانات والتسهيلات المادية اللازمة لتنفيذ مشروعات التعلم الخدمي.	4.09	0.67	4	كبيرة
10	تقيد المعلم بمحتوى المنهاج المدرسي المقرر.	4.27	0.81	1	كبيرة
11	قلة تعاون مؤسسات المجتمع المختلفة في تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي.	3.77	0.98	11	كبيرة
12	عدم تعاون إدارة المدرسة مع المعلم لتنفيذ مشروعات التعلم الخدمي.	3.88	1.02	7	كبيرة
13	ازدحام البرنامج الأسبوعي للمعلم بالحصص يحول دون القيام بمشروعات التعلم الخدمي.	4.21	0.82	2	كبيرة
14	تفضيل المعلمين التدريس بالطرق الاعتيادية مقارنة بطريقة التعلم الخدمي.	3.82	0.96	9	كبيرة
15	عدم توفر أدوات تقويم مناسبة لتقويم أداء الطلبة خلال تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي.	3.98	0.96	6	كبيرة
16	عدم توفر الوقت اللازم لتنفيذ بمشروعات التعلم الخدمي.	3.79	1.06	10	كبيرة
	المعيقات مجتمعة (الكلي)	3.72	0.44		كبيرة

تشير النتائج في الجدول (8) إلى أن درجة المعيقات التي تحول دون تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي على المعيقات مجتمعة (الكلي) كانت كبيرة، وحصلت على متوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (0.44)، وبالنسبة للفقرات المتعلقة بكل معيق من المعيقات التي تحول دون تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي فقد تراوحت بين الدرجة المتوسطة والدرجة الكبيرة، حيث جاءت (5) معيقات بدرجة متوسطة، و(11) معيقاً بدرجة كبيرة، وقد كانت أهم المعيقات التي تحول دون تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي، هي: المعيق (10) "تقيد المعلم بمحتوى المنهاج المدرسي المقرر" الذي جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (0.81)، يليه في الترتيب الثاني المعيق (13) "ازدحام البرنامج الأسبوعي للمعلم بالحصص يحول دون القيام بمشروعات التعلم الخدمي" بمتوسط حسابي (4.21)، وبانحراف معياري (0.82)، وحلّ في الترتيب الثالث المعيق (6) "ازدحام كتاب التربية الوطنية والمدنية بالموضوعات الدراسية" بمتوسط حسابي (4.18)، وبانحراف معياري (0.94)، يليه المعيق (9) "عدم توفر الإمكانات والتسهيلات المادية اللازمة لتنفيذ مشروعات التعلم الخدمي" بمتوسط حسابي (4.09)، وبانحراف معياري (0.67). وتعدّ هذه النتائج منطقية نظراً لما تتطلبه مشروعات التعلم الخدمي من وقت وجهد، حيث ينظر المعلم إلى ما يواجهه من عبء تدريسي يتمثل في حجم المادة الدراسية التي يجب عليه إنهاؤها بحيث لا تتركه أمامه المجال للقيام بتوظيف مشروعات التعلم الخدمي، خصوصاً أن تقرير المعلم السنوي يرتبط بالدرجة الأولى في إنهائه للمادة التعليمية ولا يشفع له قيامه بتوظيف مشروعات التعلم الخدمي عند تقييم المشرف التربوي أو مدير المدرسة لأدائه، مما يدفعه للتقيد بمحتوى المنهاج المدرسي المقرر، كما أن قلة

الإمكانيات المادية للمدرسة لا تشجع إدارتها على دعم المعلم في توظيف مشروعات التعلم الخدمي لما تتطلبه من مصروفات تتعلق بالمواصلات وتوفير المستلزمات الخاصة بتنفيذ تلك المشروعات، خصوصاً إذا لم تكن هناك مؤسسات وجهات داعمة لتنفيذ مشروعات التعلم الخدمي على ارض الواقع. إضافة إلى خوف المعلم على سلامة الطلبة فهو في النهاية المسئول الأول عما يحث لهم وقد تودي العقوبة إلى فصلة من عملة.

أما أقل المعيقات التي تحول دون تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي على الأداة من حيث الأهمية فكانت: المعيق (1) "طبيعة الموضوعات التعليمية المطروحة في منهاج التربية الوطنية والمدنية لا تتفق مع مشروعات التعلم الخدمي" الذي جاء في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.57)، وبانحراف معياري (0.94)، وحلّ في الترتيب قبل الأخير المعيق (8) "عدم رغبة الطلبة في المشاركة بمشروعات التعلم الخدمي" بمتوسط حسابي (2.87)، وبانحراف معياري (1.15). وتفسر هذه النتيجة بأن الموضوعات التعليمية التي تم تضمينها في المناهج الجديدة للتربية الوطنية والمدنية، جاءت لتراعي دور المعلم في توظيف مشروعات التعلم الخدمي، حيث تمتاز الموضوعات التعليمية في تلك المناهج بقربها من الحياة اليومية للطالب ومعالجتها العديد من المواقف المرتبطة في البيئة المحلية، وبالنسبة للنتيجة المتعلقة برغبة الطلبة في المشاركة بمشروعات التعلم الخدمي، فيمكن تفسير النتيجة بما توصلت إليه دراستي (Astin & Sax, 1998 ; Toncart, et al., 2006) من أن الطلبة يفضلون المشاركة في مشروعات التعلم الخدمي كونها توفر متعة أكبر في الدراسة، ويبدون الرضا عما يقومون به من مساعدة حقيقية لمجتمعاتهم. بالإضافة إلى ما توصلت إليه دراسة (Gelmon, et al., 2001) من أن مشروعات التعلم الخدمي تبعد الملل الذي يصاحب عادة دروس التربية الوطنية والمدنية، وتعطي المواضيع التي يتعلمها الطلبة قيمة وظيفية حقيقية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الأساسية العليا، تعزى للمتغيرات الآتية: النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟.

فيما يلي توضيح للنتائج المتعلقة بالفروق في درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الأساسية العليا تبعاً لكل متغير من متغيرات الدراسة:

1- النتائج المتعلقة بالفروق في درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي تبعاً لمتغيّر النوع الاجتماعي.

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية، تبعاً لنوعهم الاجتماعي (ذكر، أنثى)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة الأربعة (الصحي والبيئي، الاجتماعي، الاقتصادي، العلمي والثقافي) كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test، وكانت النتائج كما في الجدول (9).

الجدول (9): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية، تبعا لنوعهم الاجتماعي.

المجالات	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجال الصحي والبيئي	ذكر	68	2.20	0.43	2.664	129	*0.009
	أنثى	63	2.03	0.26			
المجال الاجتماعي	ذكر	68	2.28	0.27	2.912	129	*0.004
	أنثى	63	2.15	0.23			
المجال الاقتصادي	ذكر	68	2.24	0.22	2.346	129	*0.020
	أنثى	63	2.14	0.28			
المجال العلمي والثقافي	ذكر	68	2.03	0.29	4.075	129	*0.000
	أنثى	63	1.84	0.24			
المجالات مجتمعة	ذكر	68	2.19	0.19	4.879	129	*0.000
	أنثى	63	2.04	0.16			

* دالة إحصائيا

تبين المتوسطات الحسابية في الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي في ضوء متغير النوع الاجتماعي، وقد تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة تلك الفروق في ضوء متغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، حيث أظهرت النتائج أن تلك الفروق كانت دالة على كل مجال من المجالات الأربعة (الصحي والبيئي، الاجتماعي، الاقتصادي، العلمي والثقافي)، وكذلك على المجالات مجتمعة، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة لها ما بين (2.346) و(4.879) وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وبالنظر للنتائج في الجدول السابق نجد أن الدلالة كانت لصالح تقديرات المعلمين (الذكور) إذ كانت المتوسطات الحسابية لتقديراتهم أعلى من تقديرات المعلمات (الإناث).

وهذه النتيجة تعني أن درجة توظيف مشروعات التعلم الخدمي في كل مجال من المجالات (الصحية والبيئية، والاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية والثقافية) وفي المجالات مجتمعة، تزداد لدى معلمي التربية الوطنية والمدنية الذكور، مقارنة بالمعلمات الإناث. وتعزى هذه النتيجة إلى أن توظيف مشروعات التعلم الخدمي تحتاج إلى قضاء أوقات خارج أسوار المدرسة، قد يمتد إلى ما بعد ساعات الدوام المدرسي المعتاد، مما يدفع إدارة المدارس للإناث تحجم عن تشجيع المعلمات على توظيف مشروعات التعلم الخدمي خارج المدرسة، خصوصاً أن أسر الإناث في تلك المدارس تعد من الأسر المحافظة التي لا ترغب في معظم الأحيان بمشاركة بناتها في أنشطة قد تؤدي إلى تأخرهن عن العودة للمنزل بعد انقضاء وقت الدوام المدرسي. كذلك الحال بالنسبة للمعلمات فإن تأخرهن عن العودة لمنازلهن يعيقهن عن تأدية الواجبات المنزلية. كذلك فإن بعض مشروعات التعلم الخدمي قد تحتاج إلى مجهود بدني يناسب الذكور أكثر من الإناث.

2- النتائج المتعلقة بالفروق في درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي.

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية، تبعاً لمؤهلهم العلمي (بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة الأربعة (الصحي والبيئي، الاجتماعي، الاقتصادي، العلمي والثقافي) كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test، وكانت النتائج كما في الجدول (10).

الجدول (10): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية، تبعا لمؤهلهم العلمي

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجال الصحي والبيئي	بكالوريوس	95	2.07	0.36	2.735-	129	*0.007
	أعلى من بكالوريوس	36	2.26	0.35			
المجال الاجتماعي	بكالوريوس	95	2.18	0.25	2.795-	129	*0.006
	أعلى من بكالوريوس	36	2.32	0.26			
المجال الاقتصادي	بكالوريوس	95	2.16	0.26	2.637-	129	*0.009
	أعلى من بكالوريوس	36	2.28	0.21			
المجال العلمي والثقافي	بكالوريوس	95	1.91	0.26	2.163-	129	*0.032
	أعلى من بكالوريوس	36	2.03	0.34			
المجالات مجتمعة	بكالوريوس	95	2.08	0.18	4.012-	129	*0.000
	أعلى من بكالوريوس	36	2.22	0.19			

* دالة إحصائيا

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (10) إلى وجود فروق ظاهرية بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي تبعاً لمؤهلهم العلمي، وقد تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة تلك الفروق في ضوء متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس)، حيث أظهرت النتائج أن تلك الفروق كانت دالة على كل مجال من المجالات الأربعة (الصحي والبيئي، الاجتماعي، الاقتصادي، العلمي والثقافي)، وكذلك على المجالات مجتمعة، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة لها ما بين (-2.163) و(-4.012) وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وبالنظر للنتائج في الجدول السابق نجد أن الدلالة كانت لصالح تقديرات المعلمين من حملة مؤهل (أعلى من بكالوريوس) إذ كانت المتوسطات الحسابية لتقديراتهم أعلى من تقديرات المعلمين من حملة مؤهل (بكالوريوس).

وهذه النتيجة تعني أن درجة توظيف مشروعات التعلم الخدمي في كل مجال من المجالات (الصحية والبيئية، والاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية والثقافية) وفي المجالات مجتمعة، تزداد لدى معلمي التربية الوطنية والمدنية من حملة المؤهلات العلمية العليا،

مقارنة بزملائهم من حملة مؤهل البكالوريوس. وتفسر هذه النتيجة بأن معظم من يحملون مؤهلات علمية عليا من المعلمين، هم من حملة المؤهلات التربوية، وبخاصة في مجال مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، حيث تدرك هذه الفئة من المعلمين الأهمية التربوية لتوظيف مشروعات التعلم الخدمي في تدريس التربية الوطنية والمدنية، وأثرها الايجابي في تحقيق هدف التربية الوطنية والمدنية المتمثل بإيجاد المواطن الصالح، نتيجة لخضوعهم لمساقات تربوية متخصصة في الجامعات الأردنية تتناول أهمية مشروعات التعلم الخدمي وكيفية توظيفها، في حين أن هناك فئة كبيرة من المعلمين ذوي مؤهل بكالوريوس، هم من تخصصات الجغرافيا أو التاريخ، ممن يتخرجون في كليات الآداب ولا يتخرجون في كليات العلوم التربوية، أي أنهم لم يخضعوا خلال دراستهم الجامعية لمساقات تربوية، وبالتالي لا تدرك فئة كبيرة منهم الأهمية التربوية لتوظيف مشروعات التعلم الخدمي على شخصية الطالب وتحصيله الدراسي.

3- النتائج المتعلقة بالفروق في درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة.

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة الأربعة (الصحي والبيئي، الاجتماعي، الاقتصادي، العلمي والثقافي) تبعاً لسنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، وكانت النتائج كما في الجدول (11).

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية تبعاً لسنوات خبرتهم

سنوات الخبرة / المجالات	أقل من 5 سنوات		5-10 سنوات		أكثر من 10 سنوات	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الصحي والبيئي	2.29	0.45	2.10	0.37	2.06	0.27
المجال الاجتماعي	2.35	0.26	2.21	0.26	2.16	0.23
المجال الاقتصادي	2.24	0.24	2.20	0.25	2.15	0.26
المجال العلمي والثقافي	2.07	0.32	1.94	0.27	1.87	0.28
المجالات مجتمعة	2.24	0.21	2.11	0.20	2.06	0.14

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (11) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي التربية الوطنية والمدنية لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي في ضوء متغير سنوات الخبرة، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (12).

الجدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية تبعاً لسنوات خبرتهم

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
المجال الصحي والبيئي	بين المجموعات	0.924	2	0.462	3.594	*0.030
	داخل المجموعات	16.457	128	0.129		
	المجموع	17.382	130			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	0.569	2	0.285	4.579	*0.012
	داخل المجموعات	7.955	128	0.062		
	المجموع	8.524	130			
المجال الاقتصادي	بين المجموعات	0.115	2	0.058	0.920	0.401
	داخل المجموعات	8.029	128	0.063		
	المجموع	8.144	130			
المجال العلمي والثقافي	بين المجموعات	0.562	2	0.281	3.562	*0.031
	داخل المجموعات	10.091	128	0.079		
	المجموع	10.653	130			

المجالات مجتمعة	بين المجموعات	0.474	2	0.237	7.046	*0.001
	داخل المجموعات	4.309	128	0.034		
	المجموع	4.783	130			

* دالة إحصائيا

تشير النتائج في الجدول (12) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي تعزى لمتغير سنوات الخبرة على المجالات مجتمعة وعلى كل من (المجال الصحي والبيئي، والمجال الاجتماعي، والمجال العلمي والثقافي) حيث تراوحت قيم "ف" المحسوبة لها ما بين (3.562) و(7.046) وهذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$). في حين تشير النتائج أن الفروق بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي في المجال الاقتصادي لم تكن دالة إحصائيا.

وللكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير سنوات الخبرة في تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي على المجالات مجتمعة، وعلى كل من المجالات (الصحي والبيئي، والمجال الاجتماعي، والمجال العلمي والثقافي)، تم إجراء مقارنات بعدية باستخدام طريقة "شيفيه" (Scheffe) كما هو موضح في الجدول (13).

الجدول (13): نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" "Scheffe" للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي على المجالات مجتمعة وعلى المجالات (الصحي والبيئي، والمجال الاجتماعي، والمجال العلمي والثقافي)، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	سنوات الخبرة	س-	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
			2.29	2.10	2.06
المجال الصحي والبيئي	أقل من 5 سنوات	2.29	-	*0.19	*0.23
	5-10 سنوات	2.10	-	-	0.04
	أكثر من 10 سنوات	2.06	-	-	-
المجال الاجتماعي	**سنوات الخبرة**	س-	2.35	2.21	2.16
	أقل من 5 سنوات	2.35	-	*0.14	*0.19
	5-10 سنوات	2.21	-	-	0.05
	أكثر من 10 سنوات	2.16	-	-	-
المجال العلمي والثقافي	**سنوات الخبرة**	س-	2.07	1.94	1.87
	أقل من 5 سنوات	2.07	-	0.13	*0.20
	5-10 سنوات	1.94	-	-	0.07
	أكثر من 10 سنوات	1.87	-	-	-
الأداة (الكلي)	**سنوات الخبرة**	س-	2.24	2.11	2.06
	أقل من 5 سنوات	2.24	-	*0.13	*0.18
	5-10 سنوات	2.11	-	-	0.05
	أكثر من 10 سنوات	2.06	-	-	-

* دالة إحصائيا عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$)

س- = المتوسط الحسابي

تبين النتائج في الجدول (13) أن مصدر الفروق الدالة إحصائيا بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي على المجال (الصحي والبيئي)، والمجال (الاجتماعي)، وكذلك على الأداة الكلية كان بين تقديرات المعلمين من ذوي الخبرة القليلة (أقل من 5 سنوات) من جهة، وبين تقديرات المعلمين من ذوي الخبرة المتوسطة (5-10 سنوات) والخبرة الكبيرة (أكثر من 10 سنوات) من جهة أخرى، ولصالح المعلمين من ذوي الخبرة القليلة (أقل من 5 سنوات)، كما تشير النتائج في الجدول نفسه إلى أن مصدر الفروق الدالة بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي بالمجال (العلمي والثقافي)، كان بين تقديرات المعلمين من ذوي الخبرة القليلة (أقل من 5 سنوات)، وبين تقديرات المعلمين من ذوي الخبرة الكبيرة (أكثر من 10 سنوات)، ولصالح المعلمين من ذوي الخبرة القليلة (أقل من 5 سنوات).

وهذه النتيجة تشير إلى أن المعلمين من ذوي الخبرة القليلة يقومون بتوظيف مشروعات التعلم الخدمي بشكل عام، ومشروعات التعلم الخدمي في المجالين (الصحي والبيئي، الاجتماعي) بدرجة أكبر من زملائهم من ذوي الخبرات المتوسطة والكبيرة، كما أنهم

يقومون بتوظيف مشروعات التعلم الخدمي في المجال (العلمي والثقافي) بدرجة أكبر من زملائهم من ذوي الخبرات الكبيرة، في حين تتساوى درجة توظيف مشروعات التعلم الخدمي لدى المعلمين من ذوي الخبرات المتوسطة والكبيرة. ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن المعلمين من ذوي الخبرة القليلة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ما ذكره القاعود وأبو أصبع (1997) من أن هذه الفئة من المعلمين وقعوا تحت تأثير الذاتية في التقييم لكي يظهروا بأنهم معلمون ناجحون بتوظيفهم لمشروعات التعلم الخدمي، وبالتالي جاءت تقديراتهم لتوظيف مشروعات التعلم الخدمي بشكل عام بدرجة أكبر من زملائهم من ذوي الخبرات المتوسطة والكبيرة، كما يمكن أن تعود هذه النتيجة إلى ما ذكره أبو سنينة (2012) من أن المعلمين من فئات الخبرة الأعلى يصبح العمل بالنسبة إليهم روتيناً وطموحاتهم تصبح محدودة. لذلك نجد هذه الفئة من المعلمين لا تهتم بتوظيف مشروعات التعلم الخدمي في التدريس.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي، وبين المعيقات التي تحول دون تنفيذهم لتلك المشروعات؟.

للإجابة عن هذا السؤال وبهدف الكشف عن العلاقة الارتباطية بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيف مشروعات التعلم الخدمي، وبين المعيقات التي تحول دون تنفيذهم لتلك المشروعات تم استخدام اختبار "بيرسون" للارتباط وكانت النتيجة كما في الجدول (14).

الجدول (14): نتائج استخدام اختبار "بيرسون" للكشف عن العلاقة بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيف مشروعات التعلم الخدمي والمعيقات التي تحول دون تنفيذها

مجالات مشروعات التعلم الخدمي	قيمة معامل الارتباط بين التوظيف والمعيقات	مستوى الدلالة
المجال الصحي والبيئي	0.256	*0.003
المجال الاجتماعي	0.334	*0.000
المجال الاقتصادي	0.113	0.200
المجال العلمي والثقافي	0.237	*0.006
المجالات مجتمعة	0.376	*0.000

* دالة إحصائيا

تشير النتائج في جدول (14) إلى أن العلاقة بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيف مشروعات التعلم الخدمي في كل من (المجال الصحي والبيئي، والمجال الاجتماعي، والمجال العلمي والثقافي) والمجالات مجتمعة، وبين المعيقات التي تحول دون تنفيذهم لتلك المشروعات هي علاقة ايجابية ودالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط لها ما بين (0.237) و(0.376)، أي أن هناك علاقة متوسطة وايجابية بين توظيف مشروعات التعلم الخدمي في المجالات (الصحي والبيئي، الاجتماعي، العلمي والثقافي) والمجالات مجتمعة وبين المعيقات التي يواجهونها في تنفيذ تلك المشروعات. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين الذين يوظفون مشروعات التعلم الخدمي يلمسون الصعوبات التي تواجه تنفيذ تلك المشروعات في مراحل الإعداد والتنفيذ، من حيث التخطيط والتنفيذ للمشروع الخدمي، وتوفير الوقت والإمكانات المادية اللازمة لتنفيذ المشروع، حيث يصطدم المعلم أثناء تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي بمشكلات ازدحام برنامج اليومي من الحصص مما يعيق اجتماعه بطلابه المشاركين في المشروع، كما يصطدم بقلة التعاون من إدارة المدرسة أو مؤسسات المجتمع المحلي في توفير الإمكانات والتسهيلات المادية اللازمة لتنفيذ مشروع التعلم الخدمي، والعديد من المعيقات الأخرى، مما يجعل تقييمه للمعيقات التي تحول دون تنفيذ تلك المشروعات بدرجة أعلى من تقييم المعلم الذي لا يقوم بتنفيذ تلك المشروعات.

التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة بمايلي:

- توصية وزارة التربية والتعليم بإقامة دورات تدريبية لمعلمي التربية الوطنية والمدنية ومشرفيهم، ومديري المدارس لتعريفهم بأهمية توظيف مشروعات التعلم الخدمي، وكيفية إعدادها وخطوات تنفيذها وتقويمها، وخصوصاً المعلمين من حملة مؤهل بكالوريوس.
- توصية وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية قصيرة في مجال توظيف مشروعات التعلم الخدمي للمعلمين من حملة مؤهل البكالوريوس الذين يدرّسون مادة التربية الوطنية والمدنية، خصوصاً المعلمين من أصحاب تخصصات التاريخ والجغرافيا.
- توصية المعلمين من ذوي الخبرات المتوسطة والكبيرة بالاهتمام بشكل أكبر بتوظيف مشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية.

- توصية القائمين على تطوير مناهج التربية الوطنية والمدنية، إعداد دليل لمعلمي التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الأساسية العليا، يتضمن مشروعات تعلم خدمية ترتبط بموضوعات المحتوى التدريسي وتوضيح خطوات تنفيذ وتقويم كل مشروع بطريقة عملية.

- توصية وزارة التربية والتعليم بالعمل على التخفيف من حدّة المعيقات التي تعترض توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي ومنها: ازدحام البرنامج الأسبوعي للمعلم بالحصص، وازدحام كتاب التربية الوطنية والمدنية بالموضوعات الدراسية، وعدم توفر الإمكانات والتسهيلات المادية اللازمة لتنفيذ المشروعات.

- إجراء دراسات مقارنة بين التدريس بتوظيف مشروعات التعلم الخدمي والتدريس باستخدام طرائق التدريس الحديثة، مثل: التعلم التعاوني، للتعرف إلى أثر مشروعات التعلم الخدمي في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة التربية الوطنية والمدنية.

المراجع:

أبو سنينة، عودة (2012). درجة توظيف معلمي ومعلمات التاريخ لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية التعليم الخاص–العاصمة عمان. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، 26(2)، 347-392.

خضر، فخري (2012). تضمين مشروعات التعلم الخدمي في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا. **مجلة كلية التربية-جامعة بنها**، 23(90)، 33-62.

الزيود، محمد والخوالدة، ناصر (2007). دور معلمي "التربية الإسلامية" ومعلمي "التربية الاجتماعية والوطنية" في التربية الوطنية لطلبتهم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في الأردن. **مجلة المنارة**، 13(4)، 131-165.

العليمات، حمود (2010). درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية الحديثة لتنمية المعلمين مهنيا. **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، 18(2)، 265-298.

القاعود، إبراهيم وأبو أصبع، عمر (1997). مدى ممارسة معلمي مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي لمبادئ التعليم الفعال "دراسة تقويمية". **مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"**، 13(2 ب)، 171-196.

القحطاني، سالم. (2002). تضمين التعلم الخدمي ومشروعاته في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. **مجلة جامعة الملك عبد العزيز: العلوم التربوية**، العدد (15): 53-114.

المحروقي، ماجد (2008). دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة، **ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل (المواطنة في المنهج المدرسي)**. مسقط، عُمان.

المعمري، سيف بن ناصر (2002). **تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عُمان.

وزارة التربية والتعليم (2007). **دليل المعلم لمادة التربية الوطنية والمدنية –للصفوف من السابع وحتى العاشر الأساسي**. عمان: المديرية العامة للمناهج.

وزارة التربية والتعليم في الأردن (1991). **منهاج التربية الاجتماعية والوطنية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي**. عمان: المديرية العامة المناهج.

Astin, A., Vogelgesang, L., Ikeda, E. & Yee, J. (2000). *How Service Learning Affects Students*. Los Angeles: Higher Education Research Institute, UCLA.

Blaser, T. (2011). from the classroom to the community: safe and caring communities. *The Iowa Council for the Social Studies Journal*, *24*(1), 7-19.

Burnett, J. ; Long, L. & Horne, H. (2005). Service learning for counselors: Integrating education, training and the community. *Journal of Humanistic Counseling, Education, and Development*, 44, 158-166.

Butin, D. (2006). The limits of service-learning in higher education. *The Review of Higher Education*, 29, 473-498.

Conrad, D. & Hedin, D. (1991). School-based community service: What we know from research and theory. *Phi Delta Kappan*, *72*(10), 743-749.

DeLorenzo, G.; Kohun, F.; Nord, D. & Nord, J. (2011). Integrating Service Learning and Civic Engagement Opportunities into Professionally Accredited Business and IS Programs in the US and Europe to Enhance Student Learning Outcomes, *Research, and Local Community/Economic Development, Proceedings of Informing Science & IT Education Conference (InSITE),* Novi-Sad, Serbia, June 18 – 23.

Dockery, D. (2011). A guide to incorporating service learning into counselor education. Retrieved from *http:// counselingoutfitters.com/vistas/vistas11/ Article_34.pdf*, 25-3-2012.

Education Commission of the States. (2000). *Every student a citizen: Creating the democratic self*. Denver, CO: Author.

Eyler, J.; Giles, J.; Dwight E. & Braxton, J. (1997). The Impact of Service-Learning on College Students. *Michigan Journal of Community Service Learning, 4*(1), 5-15.

Elsasser, E. (2011). Kids for a literate community. *The Iowa Council for the Social Studies Journal*, *24*(1), 27-38.

Gelmon, Sh.; Holland, B.; Driscoll, A. & Kerrigan, S. (2001). *Assessing Service-Learning and Civic Engagement: Principles and Techniques*. Brown University: Campus Compact.

Govekar, M. & Rishi, M. (2007). Service Learning: Bringing Real-World Education into the B-school classroom. *Journal of Education for Business*, *83*(1), 3-10.

Hoffman, M. L. (2000). *Empathy and moral development: Implications for caring and justice*. Cambridge, England: Cambridge University Press.

Jacobson, J.; Oravecz, L.; Falk, A. & Osteen, Ph. (2011). Proximate Outcomes of Service-Learning Among Family Studies Undergraduates. *Family Science Review*, *16*(1), 22-33.

Maxwell, B. (2009). Becoming a teacher: Conceptual and practice development in the learning skills sector. *Research in Post compulsory Education*, 14, 459-478.

Miller, G. & Neese, L. (1997). Self-esteem and reaching out: Implications for service learning. *Professional School Counseling*, 1, 29-32.

National Council for the Social Studies. (2000). *Service-Learning: An essential component of citizenship education*. Silver Springs, MD: Author.

Parker-Gwin, R. & Mabry, J. (1998). Service Leaming as Pedagogy and Civic Education: Comparing Outcomes for Three Models. *Teaching Sociology*,*26* (4), 216-291.

Prentice, M. (2007). Service-learning and civic engagement. *Academic Questions*, 20, 135-145.

Reynolds, R. ; Brown, J. & Williams, S. (2008). Citizenship and service learning: Can school/university partnerships enhance student teachers' sense of citizenship through service learning?. *Paper presented at Social Educators' Association of Australia conference* at Newcastle, January 18-20.

Stewart, T. (2007). impact of concurrent service-learning training and engagement on pre-service teachers. *paper submitted to the meeting of the Emerging Scholars in K-12 Service-Learning*. University of Maryland. June.

Tomkovick, C.; Lester, S. ; Flunker, L. & Wells, T. (2008). Linking collegiate service-learning to future volunteerism: Implications for nonprofit organizations. *Nonprofit Management & Leadership*, *19*(1), 3-26.

Wade, R. (2008). *Service learning - Handbook of research in social studies education*. New York: Routledge.

Waterson, R. & Haas, M. (2010). Election Participation: An Integral Service-based Component for Social Studies Methods. *Social Studies Research and Practice, 5*(3), 74-82.